الكشف عن أسباب انخفاض نسب النجاح لطبلة الصف السادس (علمي، أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

Disclosure of the reasons for the low success rates of sixth-grade students(scientific, literary) From the teachers' point of view

إعداد

د. قيس فاضل عباس الموسوي

Dr.Qies Fadhil Abbas AL_Musawi

الجامعة المستنصرية/ كلية التربيـــــــة

Mustansiriya University/College of Education

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Dr.qies.almoswy@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

يستهدف البحث الحالي الكشف عن أسباب تدني نسب النجاح لطلبة الصف السادس الإعدادي (علمي/أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات فضلا عن كشف دلالة الفروق وفقا لمتغيري الجنس (ذكور,إناث) والتخصص (علمي،أدبي). وللتحقق من أهداف البحث الحالي قام الباحث بإعداد مقياس انخفاض نسب النجاح، وتم التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس عن طريق استخراج الصدق والثبات، وكانت عينة البحث متكونة من (200) مدرس ومدرسة من مدرسي الصف السادس الإعدادي (علمي/أدبي)، وأظهرت نتائج البحث مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض نسب النجاح كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) ولصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص (علمي /أدبي).

الكلمات المفتاحية : مقياس الانخفاض ,الخصائص السايكومترية, الدلالة الاحصائية .

Abstract

The current research aims to reveal the reasons for the low success rates of sixth secondary grade students (scientific / literary) from the point of view of male and female teachers, as well as revealing the significance of the differences according to the variables of sex (males, females) and specialization (scientific, literary). In order to verify the objectives of the current research, the researcher prepared a scale of low success rates, and the psychometric properties of the scale were verified by extracting honesty and reliability. Among the reasons that lead to the low success rates, the results also showed that there are statistically significant differences according to the gender variable (males/females) and in favor of females, and there are no statistically significant differences according to the specialization variable (scientific / literary).

Key words: Scale of low, Psychometric properties , Statistically significant

مشكلة البحث

هناك من المعوقات التي تحول دون قيام الطلبة بدورهم كاملاً، الأمر الذي يساهم في شعورهم بالعجز عن تقديم المستوى الذي يتوقعه الآخرون منهم. ومتى حدث ذلك فان العلاقة التي تربط الطالب بدراسته تأخذ بعداً سلبياً له أثار مدمرة على العملية التعليمية ككل، ويؤدي هذا الإحساس إلى تدني المستوى العلمي لديهم مما يؤدي إلى انخفاض نسب النجاح.

المشكلة أصبحت عالمية تعاني منها معظم المجتمعات، ويرجع تدني وانخفاض التحصيل لدى الطلاب إلى أسباب عديدة ومتداخلة ومؤثرة سواء أكانت بشكل مباشر أم غير مباشر، وذلك مثل المعلم ، وظروف الطالب الذاتية والاجتماعية والاقتصادية، وطريقة التدريس التي يتبعها المعلم في إيصاله للمعلومة إلى المتعلم، إذ يقول فيزرستون وهو من الأوائل الذين اهتموا بمشكلة تدني التحصيل إن عشرين طالبا من كل مئة طالب لديهم ضعف في التحصيل الدراسي، وتم التأكد من تلك النسبة بأخذ عينات عشوائية من مجتمعات مختلفة، (جزماوي،4:2006).

تعد مشكلة انخفاض نسب النجاح من أهم المشكلات التي تعوق المدرسة الحديثة، وتحول بينها وبين أداء رسالتها على الوجه الأكمل، وقد آن الأوان لكي تنال هذه المشكلة حظها من الاهتمام لما لها من آثار سلبية خطيرة تضر بالمدرسة والمجتمع، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقرّ بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريبا، اذ توجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل المنهج المقرر واستيعابه، وكثيرا ما تتحول تلك المجموعة إلى مصدر شغب وإزعاج، مما قد تتسبب في اضطراب العملية التعليمية داخل الصف أو اضطراب الدراسة بصفة عامة داخل المدرسة (هريدي، 2003و علي، 2001).

أهمية البحث

تعد ظاهرة انخفاض نسب النجاح في الصفوف المنتهية من المرحلة الثانوية من أكثر الظواهر التربوية والتعليمية تعقيداً ويلاحظ أن هذه الظاهرة تزايدت مع تزايد سرعة التقدم التكنولوجي، وتأتي أهمية البحث من كون انخفاض التحصيل الدراسي أصبح اليوم مشكلة عالمية لذلك لابد من البحث والدراسة في هذا الموضوع من اجل الوصول إلى نتائج من شانها إن تساعد على تجاوز أو تقليل هذه المشكلة. وحقيقة إن التربية لها دور كبير في التقليل من ضعف التحصيل العلمي لبض التلاميذ، و التربية الصحيحة هي تلك التي تجمع بين الهدف الفردي والاجتماعي، وهي التي تنمي الفرد حتى يقوي من غايات وأهداف الجماعة الصالحة (التميمي ،14:2011).

إن العملية التعليمية شائكة ومعقدة، ومتعددة الأطراف والجوانب، و ما لم تكن كل مكونات هذه العملية تسير على ما يجب أن تكون عليه، وما لم تتوافر لها متطلباتها وظروفها الجيدة، فإنها ستصاب بالخلل الذي ينجم عنه عدم جدوى مردودها وفاعليتها، وبالتالي لا تؤتي أكلها على الوجه المطلوب، ولا تحقق أهدافها ولا تلبي طموحات أبنائها كما يجب ، (ابو علام ، شريف 204:1983).

وقد أدركت الأمم المتحضرة أهمية وخطورة تدني نسب التحصيل وبذلت كل الجهود لمواجهتها، بوضع الاستراتيجيات الكفيلة لحل تلك المشكلة لما لهذه المشكلة من انعكاس وسلبية على شخصية الطالب حاضرا ومستقبلا، ولعل ما يزيد من حدة وأهمية هذه المشكلة إن مشاعر الإحباط التي تلازم كثير من الطلبة ذوي التحصيل المتدني قد تعبر عن نفسها في صورة خروج وإزعاج للمدرس والمدرسة وقد يصل حد الانحراف والجنوح (ابو علام،204:1983).

وقد تناول موضوع التحصيل العديد من الدراسات التي أشارت مجملها إلى وجود تدني واضح فيه يمكن إرجاعه إلى عوامل شتى، فبعض الدراسات أشارت إلى إن موقع الطالب في الصف على علاقة بمستوى تحصيله الدراسي، حيث أشارت دراسة (بركات،2009) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة الدراسي يعزى لموقعهم داخل الصف ولصالح الطلبة اللذين يجلسون في مقدمة الصف (بركات،23:2009)، كما أشارت بعضها إلى الآثار السلبية لتدني التحصيل مثل دراسة (عربيات والزغلول 2006). التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات تعزى للمستوى الدراسي(عربيات والزغلول2006 ،53-2006:37)، وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة وذلك لأنه يتحكم في نوع المستقبل الذي ينتظر الفرد بالإضافة إلى إن اجتيازه لمرحلة الإعدادية فرصة لا تتكرر للطالب، ويعتبر انخفاض التحصيل الدراسي موضوعاً مؤرقاً، لما له من تبعاتٍ كثيرة، تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، والتحدي الأكبر، هو إيجاد الحلول المناسبة، لمعالجة انخفاض التحصيل، ومعرفة الأسباب الحقيقية، التي تجعل من التحصيل الدراسي العالي أمراً صعباً، ويشترك في مشكلة انخفاض التحصيل أطراف كثيرة، وهي ليست مشكلة الطالب الضعيف وحده، بل مشكلة الطالب والأهل والمعلم والإدارة، ولا يمكن حل هذه المشكلة، بدون تضافر جميع الجهود، ومحاولة وضع النقاط على الحروف، وإيجاد حل جذريّ لانخفاض التحصيل الدراسي، بأساليب تربوية مهنية راقية، (الكعبي،56:2005).

ولهذا تتحدد أهمية البحث الحالي:

1- أهمية تربوية كونها من العوامل الأساسية في تحقيق مطالب المجتمع.
2- أهمية التحصيل الدراسي كونه من المتغيرات التي تهدد العملية التربوية.
3- أهمية المرحلة الإعدادية وذلك لاستيعابها إعداد كبيرة من الطلبة.

4- واضعوا المناهج والمشرفون على تطويرها.

5- المسئولون عن وضع الأسئلة الوزارية في المؤسسات التعليمية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. أسباب انخفاض نسب النجاح للصف السادس (علمي، أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
2. دلالة الفروق في الكشف عن أسباب انخفاض نسب النجاح للصف السادس(علمي/أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على مدرسي ومدرسات طلبة الصف السادس (علمي، أدبي) وللذكور والإناث للعام الدراسي 2016/ 2017.

تحديد المصطلحات

التحصيل الدراسي:

هو مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات من خلال مقررات دراسية معينة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض، (اللقاني والجمل، 1999).

تدني التحصيل الدراسي:

هو انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للطلبة دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة، منها ما يتعلق بالطالب نفسه، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية، (ذياب،4:2004).

المرحلة الإعدادية:

تبدأ الدراسة الإعدادية بعد الدراسة المتوسطة وتبدأ بالصف الرابع الإعدادي إي إن التسلسل يبدأ من بعد الثالث المتوسط وتتكون من 3 مراحل " الصف الرابع الإعدادي – الصف الخامس الإعدادي – الصف السادس الإعدادي."

المرحلة الإعدادية في العراق:

تبدأ من الصف الرابع الإعدادي وتتكون من 3 مراحل (رابع، خامس، سادس.. إعدادي) في الصف الثالث بعد انتهاء المرحلة المتوسطة يختار الطالب إما الدراسة العلمية أو الأدبية ويوجد فرعان في الدراسة العلمية اذ يبدأ الطالب بالتخصص في الصف الخامس إما إلى الدراسة العلمية الإحيائية أو إلى الدراسة العلمية التطبيقية وتزداد المواد الدراسية فيه حيث تتوسع العلوم والرياضيات واللغة الإنكليزية. وتليها الصف السادس حيث يعتبر أهم مرحلة في التعليم واهم

مرحلة في عمر الإنسان حيث تحدد مصيره في نهاية السنة امتحانات وزارية على الطالب امتحانها والمعدل الذي يحصل عليه يحدد له الكلية أو الجامعة التي يدرس بها.

الاطار النظري

اولاً: مفهوم ضعف التحصيل الدراسي:

يصعب تحديد تعريف شامل موحد لمفهوم ضعف مستوى التحصيل الدراسي فهو من أصعب المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً لأن أسبابه متعددة ومتشابكة وله أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية.

ويؤكد على هذا التعريف (ذياب ،2006) ولكنه بشي من التفصيل فيعرف ضعف التحصيل الدراسي بأنه انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ، ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ، رسوب المتأخرين دراسياً لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني (ذياب،4:2006).

أما (جابر عبد الحميد،1985) فيعرف التحصيل الدراسي بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في المواد الدراسية كما تقيسها اختبارات نصف العام الدراسي ،وتدني التحصيل هو تدني في هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية(عبد الحميد،46:1985).

وفي دراسة قامت بها (الدسوقي ،2005) أوضحت بأن تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ يشمل التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر(الدسوقي، 4:2005)، والباحث سيد خير الله (ب،ت) فقد أشار إلى أن التحصيل الدراسي هو المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية. لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية.

وأشار الحامد (1996) بأن التحصيل الدراسي هو ما يتعلمه الفرد من المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة معينة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات ويستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختيار وضع فوق قواعد تمكنه من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل.

كما عرف صلاح علام(2000) بأن التحصيل الدراسي هو درجة الاكتساب التي يحققها الشخص ومستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمه.

إذن التحصيل الدراسي : هو كل اداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما(شعلان،84).

أهمية تدني ضعف المستوى الدراسي وتدني نسب النجاح:

جميع المؤسسات التعليمية تعطي اهتمام كبيرا فضلا عن المستوى العلمي والمعرفي , لتوفير الأجواء الدراسية الملائمة لتعليم الطلبة ومن اجل مساعدتهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم ، والمشاكل التي يتعرضون لها خلال مسيرتهم العلمية من خلال توفير المؤهلات العلمية الجيدة بما يعود لنفع على الطالب وبالتالي على المجتمع ككل.

كذلك من الأسباب المهمة في دراسة تدني نسب النجاح والتحصيل الدراسي في المؤسسات التعليمية قد ينجح الطالب ولكنه لايمتلك ثروة فكرية وثقافية فهو غير قادر على بناء مستقبله والنهوض بمجتمعه .

أنواع ضعف التحصيل الدراسي:

1- ضعف دراسي عام: ويرتبط هذا النوع بالذكاء حيث تتراوح نسبة الذكاء بين المصابين بهذا النوع ما بين (70 إلى 85).

2- ضعف دراسي خاص: وهو التأخر الدراسي الذي يكون في مادة معينة مثل الحساب أو العلوم، ويرتبط هذا النوع بالمواقف الصادمة التي يمر بها الطالب كوفاة أحد أفراد الأسرة أو مثل الأحداث التي نحياها من قتل وتشريد إلخ...

3- التأخر الدراسي الدائم: حيث يقل التحصيل عن مستوى قدرته على مدى فترة زمنية طويلة .

4-التأخر الدراسي الموقفي: الذي يرتبط بمواقف معينة حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته بسبب تجارب سيئة مثل النقل من مدرسة لأخرى أو موت أحد أفراد عائلته، (عابد،49:2008).

أسباب ضعف التحصيل الدراسي:

أولا :الأسباب التي تعود للطالب نفسه:

من الأسباب التي تعود للطالب الأسباب العضوية: إصابات أثناء الوضع، ونقص الأكسجين، والأمراض المعدية، وسوء استخدام العقاقير الطبية أثناء الحمل، وسوء التغذية، فضلا عن العوامل الوراثية، كما قد ترجع إلى اضطرابات الحواس، أو اضطرابات الإدراك الناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي، ولكن ثمة صعوبة في تحديد سبب عضوي معين للتأخر الدراسي أو أية مشكلة تعليمية أخرى محددة, وكذلك:

* ضعف الانتباه وعدم المشاركة مع المعلم أثناء شرح الدرس داخل الحصة .
* إهمال الواجبات الدراسية وعدم المذاكرة في المنزل

* ضعف معرفة الطالب بعادات الدراسة الجيدة والقدرة على اختيار الأسلوب الملائم لنفسه وقدراته

* ضعف معرفة الطالب لذاته وبجوانب القوة والضعف لديه .

* عدم تنظيم الطالب لوقته .

* الشعور بالإحباط والعجز والفشل وتدنى تقدير الذات .

* الحاجة للدعم النفسي والتشجيع والتعزيز .

* سوء التكيف المدرسي ومشكلات مدرسية (مشاكل مع الزملاء – هروب – غياب – عدوانية – تأخر عن الدوام الصباحي) .

* الخوف وعدم المقدرة على التعامل مع المدرس .

* ضعف الثقة بالنفس وكراهية المدرس والمناهج المخالفة لمفاهيم الطالب .

* العادات السلوكية السيئة (السرقة – الكذب – التبرير – الانحرافات) .

* قصور في الذاكرة ويبدو ذلك في عدم القدرة على اختزان المعلومات وحفظها .

*قصور في الانتباه ويبدو ذلك في عدم القدرة على التركيز .

* ضعف في القدرة على التفكير الاستنتاجى .

* اختلال التوازن الانفعالي والخوف والخجل الذي يمنع الطالب من المشاركة * تأثير رفاق السوء حيث يفقد الطالب الحافز للدراسة وينصاع لهم ويسلك سلوك التمرد والعصيان مما يؤدى للضعف .

* تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب خارج المدرسة .

* طريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق أحسن .

* فقدان الدافع الشخصي للدراسة بسبب الظروف التي يمر بها المجتمع .

* انخفاض مستوى ذكاء الطالب مما يؤدى إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في التأخر الدراسي وعدم الاستيعاب وقلة الفهم .

* كثرة الحركة وعدم المقدرة على المكوث فترة في مكان بعينه والانشغال باللعب وباللهو والاندفاع وعدم الإصغاء لشرح المدرس.

* عدم تعود الطالب القراءة بالتدريج في الروضة أو المنزل وتصبح القراءة شيء ثقيل.

*ضعف الحصيلة اللغوية وصعوبة فهم ما يقال وأهمية اللغة العربية واستخدام الفصحى في حياتنا اليومية(التميمي،33:2011).

ثانياً: أسباب تعود للمدرس:

المعلم هو الركيزة لأساسية وحجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية فهو المسئول عن مستويات الطلاب التحصيلية في هذه المادة، فإما أن يكون دوره إيجابياً أو سلبياً على عملية

التعلم. والمعلم شخص مثقف واسع الأفق، مرن يستطيع بما أتاه الله تعالى من قدرة وخبرة ودراية تجاوز الكثير من الصعوبات وإيجاد الحلول الناجعة للعقبات التي قد تعترض طريقه سواءً كانت منهجية، إدارية أو عقبات مصدرها الطالب. المعلم فنان وممثل ومبدع دائماً يتحدى عقول الطلاب ويشحذ هممهم ويحفزهم على التطور والإبداع والابتكار يعلم تماما أنه في معركة ثقافية فكرية يستطيع فيها بإيمانه وكفاحه واستمراره وصبره أن يحول الهزيمة إلى نصر دائم ، يعلم أنه لا مستحيل في هذه الحياة وأنه لا يوجد مستحيل إلا في أحلام العاجز(ابو رياش ،2007:201).

وهناك من يقول أن السبب الرئيسي في تدني المستوى التحصيلي هو المعلم، ولا يمكن أن تلاحظ ضعفاً ظاهراً في فصل المعلم الفذ ، يستطيع المعلم الكفء والمتميز الذي يجعل على نفسه رقابة ذاتية تمثلت في ضمير حي ويقظ بعد رقابة الله تعالى أن ينمي ويطور قدرات طلابه فهو هنا مدير العملية التعليمية يستطيع بالعمل المخلص والتوكل الدائم على الله تعالى أن يحقق معظم إن لم يكن جميع الأهداف المنشودة.

أ. تتدنى مستويات الطلاب التحصيلية إذا لم يكن المعلم صاحب شخصية قوية مدركاً لمعنى الإدارة الصفية الجيدة التي يقوم المعلم فيها بدراسة سلوكيات تلاميذه فيعالج كلاً بما يلائمه مع استخدام عبارات المدح والثناء على الطالب الملتزم المتزن ليلفت نظر صاحب السلوك المشاكس إلى أن يحذو حذوه لينال ما ناله من ثناء ولا ينهر الطالب ويعنفه على كل صغيرة وكبيرة ويسخر منه في كل شاردة وواردة ويهتم بالنواحي الإيجابية من سلوكياته اكثر من اهتمامه بالنواحي السلبية منها ويتميز دائماً بالعدل والذكاء والحزم والموضوعية.

ب. تتدنى مستويات الطلاب التحصيلية إذا لم يكن معلماً مطلعاً باستمرار على الجديد في طرق واستراتيجيات التدريس ، يهرم المعلم ويفقد قيمته في اللحظة التي يعجز فيها عن تطوير قدراته وأفكاره.

ت. يتدنى المستوى التحصيلي إذا وجد المعلم القاسي الذي يحمل طلابه على النفور منه ومن مادته فيتكون لديهم شعور بالكراهية لهذا المعلم وللمادة التي يدرسها بدلاً من الإقبال والمحبة.

ث. يتدنى المستوى التحصيلي إذا وجد المعلم الذي يجعل النجاح في الاختبارات هو الهدف ويشغل نفسه بالتلخيص وتمكين طلابه من الحفظ الآلي الذي يمكنهم من اجتياز الاختبارات.

ج. يتدنى المستوى التحصيلي إذا وجد ذلك المعلم الذي يتبع طريقة واحدة من دون أن يراعي أن هناك تفاوتاً في قدرات الطلاب الفردية.

ح. يتدنى المستوى التحصيلي إذا وجد المعلم الذي لا يؤمن بقدسية التدريس وليس لديه رضا عن هذه المهنة الربانية النبيلة.

خ. يتدنى المستوى التحصيلي إذا كان معلم المادة سلبياً لا يستجيب للتوجيهات ، متكاسلاً في تأدية ما يطلب منه من أنشطة تساعد على الارتقاء بالعملية التعليمية.

د. يتدنى المستوى التحصيلي إذا أهمل المعلم في إعداد الدروس كتابياً وهذا ينعكس سلباً على الأداء الذهني مما ينتج عنه دروس مملة له ولطلابه تفتقد للتخطيط والتنظيم فيها الكثير من الثرثرة واللف والدوران حول الموضوع بدون فائدة ناهيك عن الارتباك والحيرة ، صورة بائسة لهذا المعلم تجعل الطلاب ينشغلون عنه باللعب وكثرة الحركة وتعم الفوضى وتظهر مشاكل وصعوبات يصب عليه علاجها(صالح،1972:23).

ثالثاً: الأسباب المدرسية:(النظام التربوي).

ومن الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى التأخر الدراسي ما يلي:

*اضطراب العلاقة بين المدرسين أنفسهم، أو بين المدرسين والإدارة، أو بين المدرسين والإدارة من جهة والطلبة من جهة أخرى فكل هذه الأجواء تؤدي إلى التأخر الدراسي.

*بعد المواد الدراسية عن الواقع وعدم مناسبة المناهج وطرق التدريس وعدم مناسبة الجو المدرسي العام، وعدم مناسبة نظام الامتحانات، وكذلك عدم المواظبة وكثرة الغياب والهروب.

*النقص في الوسائل التعليمية والتجهيزات المدرسية، وصعوبة المواد الدراسية، والعقاب البدني، وكثرة الواجبات، وقلة الاهتمام بالدراسة وتدني الدافعية للدراسة.

المبادئ السبعة للممارسات التدريسية السليمة :

1- الممارسات التدريسية السليمة هي التي هي التي تشجع التفاعل بين المعلم والمتعلمين: تبين إن التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، سواء في غرفة الصف أو خارجها . يشكل عاملاً هاماً في إشراك المتعلمين وتحفيزهم للتعلم. بل يجعلهم يفكرون في قيمهم وخططهم المستقبلية.

2- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعاون بين المتعلمين: وجد إن التعلم يتعزز بصورة اكبر عندما يكون على شكل جماعي . فالتدريس الجيد كالعمل الجيد الذي يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس والانعزال .

3- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع التعلم النشط:فلقد وجد إن المتعلمين لا يتعلمون من خلال الإنصات وكتابة المذكرات ، وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمونه وربطها بخبراتهم السابقة، بل وتطبيقها في حياتهم اليومية.

4- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تقدم تغذية راجعة سريعة: حيث إن معرفة المتعلمين بما يعرفونه وما لا يعرفونه تساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقيمها. فالمتعلمين بحاجة إلى إن يتأملوا فيما تعلمه.

5- الممارسات التدريسية السليمة هي التي توفر وقتا كافيا للتعلم (زمن + طاقة = تعلم): تبين إن التعلم بحاجة إلى وقت كافي ، كما تبين إن المتعلمين بحاجة إلى تعلم مهارات إدارة الوقت، حيث إن إدارة الوقت عامل مهم في التعلم.

6- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تضع توقعات عالية (توقع أكثر تجد تجاوب أكثر). تبين إن من المهم وضع توقعات عالية لأدا المتعلمين لان ذلك يساعد المتعلمين على تحقيقها.

7- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تتفهم إن الذكا أنواع عدة وان للمتعلمين أساليب تعلم مختلفة وان الممارسات التدريسية السليمة هي التي تراعي ذلك التعدد والاختلاف(ابو رياش،210:2007).

خصائص متدني التحصيل الدراسي:.

لقد أشار عمر عبد الرحيم (2004) إن من خصائص متدني التحصيل الدراسي هو:

1. يكون في معظم حالاته متساهل في كل شيء حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.
2. يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.
3. ومن صفاته البارزة أنه منقاد للغير ولا يوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.
4. يمكن استفزازه بسهوله لذا بهو يثور في وجه الآخرين بسرعة ويكون التغير لديه سريع حيث يتحول من وضع لآخر بأبسط ما يكون.
5. عدواني وسلبي وغريب الأطوار يبدو عليه الضجر بسرعة وهذا يعني عدم الثبات في الأعمال الذي يقوم بها.
6. يهتم بغيره أكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة.
7. يكبت عواطفه ومشاعره حتى لا يظهر بمظهر الضعفاء.
8. يبدوا عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب.
9. كثير الشك والريب ومفكر ومتأمل في نفس الوقت(عابد،43:2008).

ثانياً: دراسات سابقة

من الدراسات التي اشارت الى التدني في التحصيل الدراسي:

دراسة رامي يوسف: المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية

وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة والتحصيل الدراسي , توصلت لوجود علاقة ارتباطيه بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي , وقدمت الدراسة توصيات منها : ضرورة إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية وتوفير برامج لتنميتها .

دراسة كوراد وسمث Smith & Gorard (2008) ,بهدف الكشف عن الأسباب المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا، وتكونت عينة الدراسة من (2312) طالباً وطالبة من مختلف المدارس الحكومية البريطانية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها أن نسبة النجاح العام في الرياضيات كانت منخفضة جداً، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التحصيل في الرياضيات لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الصف، والجنس، والعرق. أما عن أسباب تدني التحصيل في الرياضيات فقد بينت النتائج أن أهم هذه الأسباب عدم استخدام الأساليب الحديثة والمتطورة في التدريس، وحمل الطالب اتجاهات سلبية عن مادة الرياضيات.

وهدفت دراسة الصومالي (2004) التعرف إلى أثر مشاهده التلفزيون في انخفاض مستوى التحصيل الدراسي. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل الدراسي وأنه كلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض تحصيلهم الدراسي، وان لم يثبت أن غياب التلفزيون بالضرورة كان مسؤولا عن تحقيق الأطفال لدرجات أعلى.

أما دراسة مراد (2004) فقد هدفت إلى معرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وللوقوف على حجم التدني الملاحظ فيه بطريقة موضوعية ومعرفة الأسباب المؤدية إليه وتحديد المشكلة بناء على ذلك. وقد اشتملت عينة البحث على (367) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة و(45) معلمة من معلمات الرياضيات في الصف الأول الثانوي و(12) مشرفة تربوية من مشرفات مادة الرياضيات بمكتب الإشراف التربوي بإدارة التعليم بمنطقة مكة المكرمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة أسباب لتدني التحصيل في الرياضيات كان أهمها: ضعف الإمكانيات، عدم المعرفة السليمة بطبيعة المرحلة العمرية للطالبات وخصائصها ، وعدم فهم خلفياتهن الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتوجيه الطالبات، ومعرفة الفروق الفردية بينه، وعدم إعداد الأسئلة الصفية في ضوء مستويات الطالبات، وعدم الاطلاع المشرفين التربويين المستمر على كل ما يجد في ميادين الإشراف التربوية في مختلف المجالات التربوية كطرق التدريس والتقويم واستخدام الوسائل التعليمية وعدم الاكتفاء بالخبرة والمؤهلات العلمية، بناء جسر من المودة والتعاون والثقة مع المعلمات لتمهيد الطريق للتعرف إلى الطاقات الكامنة داخل المعلمة وقدراتها لتنميتها وتقويتها إن كانت ضعيفة.

منهجية البحث وإجراءاته

أولا: منهج البحث:

يتطلب في دراسة أي ظاهرة أو مشكلة وصفاً دقيقاً وشاملاً لهذه الظاهرة حتى يتمكن الباحث من تكوين صورة واضحة عن العلاقات المسببة لها, ورمت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أسباب انخفاض نسب النجاح لطلبة المرحلة الإعدادية (علمي/أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات, وبما إن الدراسة الحالية هي إحدى أنواع المنهج الوصفي والتي ستهتم في دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، اذ اعتمد الباحثون هذا المنهج من خلال دراسة العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة, (داود,1990, ص156).

ثانيا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية (علمي/ أدبي) من مدارس المديرية العامة لتربية الرصافة الأولى في محافظة بغداد، والبالغ عددهم (2593) مدرس ومدرسة، بواقع (993) ذكور و(1600) اناث.

ثالثا: عينة البحث:

تتكون عينة البحث الحالي من(200) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الإعدادية في تربية الرصافة الأولى، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، بواقع (77) ذكور و(123) اناث، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب الجنس والتخصص

الجنس	التخصص		المجموع
	علمي	ادبي	
ذكور	30	47	77
اناث	54	69	123
المجموع	84	106	200

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية:

تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية من المدرسين والمدرسات الذين يدرّسون مرحلة السادس (علمي/ أدبي) في المدارس الحكومية في محافظة بغداد، مديرية تربية الرصافة الأولى، تكونت من (30) مدرس ومدرسة, والسؤال: ما أهم الأسباب التي تعتقد أنها وراء تدني نسب النجاح لطلبة الصف السادس (علمي/ أدبي) المتعلقة بكل من (الطالب، المدرس، النظام التربوي)؟, وكان الهدف من ذلك جمع فقرات الاستبانة بصورتها الاولية.

خامساً: أداة البحث:

بعد تحليل استجابات المدرسين والمدرسات على السؤال السابق توفر لدى الباحث عدد من الأسباب التي طرحها المدرسون كأسباب تؤدي إلى تدني مستوى نسب النجاح لطلبة الصف السادس (علمي/أدبي)، إذ قدموا مجموعة من الأسباب تم صياغتها وتنظيمها بشكل فقرات لتمثل أداة الدراسة بصيغتها الأولية والبالغ عددهن (40) فقرة, (ملحق/1).

سادساً : الصدق والثبات:

1- الصدق:

يعدّ الصدق أحد المؤشرات الرئيسة التي يجب أن يتصف بها الاختبار الجيد، فهو من الخصائص الأساسية والمهمة للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية عند بنائها (الزوبعي وآخرون، 1981، ص. 39). ويرى المختصون بالقياس النفسي ضرورة التحقق من بعض الخصائص القياسية في إعداد المقاييس مهما كان الغرض من استعمالها، (أبو علام، 1986، ص. 159). والمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعدّ لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعدَّ من اجله, وان المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة, (عودة، 2002، ص335). اذ قام الباحث بتوزيع الاستبانة بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال الإرشاد والصحة النفسية وعلم النفس والقياس والتقويم, بلغ عددهم (13) محكم، (ملحق/2), وبعد الأخذ بملاحظات الأساتذة تم حذف قسم من الفقرات وتعديل قسم آخر من الفقرات (ملحق/3). وتم استخراج قيمة مربع كاي لعينة واحد لكل فقرة, لمعرفة دلالة الفروق بين اراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرة او رفعها, وقد تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (83,33) وكانت الفروق بين المؤيدين لها والمعارضين ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ولصالح الذين ايدوا صلاحيتها, وبذلك استبقيت (27) فقرة ورفضت الفقرات (4،5،10،13،15،18،25،27،28،29،32،37،39) كون قيمتها المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) لذا تم حذفهن والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الكشف عن اسباب تدني نسب النجاح

رقم الفقرة	عدد	الموافقون	غير	قيمة كا 2	مستوى

	الخبراء		الموافقون	المحسوبة	الجدولية	الدلالة عند (0,05)
1،2،7،11،14،16،19،21،22،24،31،34،3 ،8،40	13	13	–	13	3,84	دالة
3,9،12،17،26،36		12	1	9,31		دالة
6،8،20،23،30،33،35		11	2	6,23		دالة
4،10،13،25،27،28،32،37،39		10	3	3,76		غير دالة
5،15،18،29		9	4	1,92		غير دالة

2- الثبات:

ويقصد به الاختبار في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزدادنا به معلومات عن سلوك الفرد, (ابو حطب، 1978 ، ص101). وبذلك يعد من متطلبات البحث لكي يعطي أتساقاً في النتائج عندما تطبقه عدد مرات, (الغريب، 1962 ، ص561). وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث باستعمال طريقة الفا كرونباخ وهي طريقة أكثر تعميماً لتقدير الثبات, إذ يطبق الاختبار مرة واحدة ويتم وضع الدرجات الكلية عليه ثم تطبق معادلة الفا كرونباخ على درجات أفراد العينة البالغ عددهم (200) مدرس ومدرسة, فبلغ (0,78) وهو معامل ثبات جيد على وفق معيار معامل التباين المفسر المشترك, (عبابنة, 2009 : 118-119).

سابعاً: المقياس بصيغته النهائية

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس الكشف عن اسباب تدني نسب النجاح واتباع الشروط العلمية في بناء المقاييس النفسية, اصبح المقياس مؤلف من (27) فقرة, تكون فيها اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (135), واقل درجة (27) , وبمتوسط نظري مقداره (81) درجة, (ملحق/4).

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث وسائل إحصائية تتفق مع ما يستهدفه البحث الحالي وبوساطة برنامج الحاسب الآلي (SPSS) وعلى النحو الآتي:

1- اختبار مربع كآي, لغرض معرفة نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس.

2- معادلة الفا- كرونباخ, لايجاد معاملات ثبات المقياس.

3- الوسط الحسابي، ايجاد الوسط الحسابي لكل فقرة.

4- معادلة الانحراف المعياري, لايجاد الانحراف المعياري لكل فقرة.

5- تحليل التباين الثنائي، لايجاد دلالة الفروق بين الجنس (ذكور/اناث) والتخصص (علمي/ادبي).

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها على وفق أهداف البحث.

الهدف الاول : الكشف عن أسباب انخفاض نسب النجاح للصف السادس (علمي، أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، اذ تبنى الباحث محك القبول للفقرات (مقياس ليكارت الخماسي) والذي يعتمد على حساب طول المسافة والبالغة (0,80) فيصبح التوزيع للوسط المرجح، (الفرا،2009:27) كما مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

الوسط المرجح والمستوى

الوسط المرجح	المستوى
1-1،79	غير موافق اطلاقاً
1،80-2،59	غير موافق
2،60-3،39	محايد
3،40-4،19	موافق
4،20-5	موافق بشدة

وقام الباحث بترتيب الفقرات تنازلياً من اعلى وسط حسابي الى أدنى وسط حسابي، وتم ترتيب ذلك وفق الرتبة التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات المقياس, وكانت درجات الوسط الحسابي تتروح من اعلى درجة اذ بلغت (4،52) وتاخذ مستوى موافق بشدة إلى أدنى درجة بلغت (3،47) والتي تاخذ مستوى موافق, مما يشير الى ان كل فقرات المقياس وافق عليها مدرسي ومدرسات المرحلة الاعدادية للصف السادس الاعدادي (علمي/ادبي), كما موضح بالجدول (4).

الجدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتسلسل الرتبي لكل فقرة

المرتبة	ت	الفقرات	الوسط	الانحراف المعياري	النتيجة

1	18	دخول كثير من الطلبة للامتحان الوزاري بدون استحقاق يؤدي إلى رسوبهم.	4،52	3،65	موافق بشدة
2	4	تراكم المادة العلمية بسبب قلة التحضير اليومي.	4،51	0،69	موافق بشدة
3	22	اعتماد الطلبة على نظام المحاولات والأدوار الثلاثة في الامتحانات.	4،47	0،77	موافق بشدة
4	6	انشغال الطلبة بوسائل اللهو والتواصل الاجتماعي يؤثر على تحصيلهم الدراسي.	4،46	0،78	موافق بشدة
5	5	أجد أن كثرة الغيابات تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة.	4،42	0،82	موافق بشدة
6	16	قرارات التربية التي تكون لصالح الطلبة على حساب المدرسين.	4،35	0،87	موافق بشدة
7	10	اعتماد الطلبة على الدروس الخصوصية والملازم المختصرة.	4،32	0،75	موافق بشدة
8	21	تأخر استلام الكتب المدرسية مما يؤثر سلباً على إكمال المناهج الدراسية.	4،32	0,89	موافق بشدة
9	13	كثرة العطل الرسمية التي تؤخر إكمال المناهج الدراسية.	4،27	0،85	موافق بشدة
10	27	إحباط الطلبة بسبب ارتفاع المعدلات المطلوبة في كليات الطب والهندسة.	4،25	1،01	موافق بشدة
11	2	قلة الأجهزة الحديثة والوسائل التعليمية وقصور استعمالها وتوظيفها في العملية التعليمية.	4،15	1	موافق
12	12	تهاون أولياء أمور الطلبة وضعف تعاونهم مع إدارة المدرسة.	4،04	1،02	موافق
13	17	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يقلل من فرص العناية بالمتأخرين دراسياً.	4،01	1،16	موافق
14	26	تأخر بدء العام الدراسي يؤدي إلى الإسراع بالمناهج لإكمالها.	4،04	1،05	موافق
15	24	انشغال الطلبة بالبحث عن الأسئلة بعد الإشاعة عن تسريبها.	4	0،89	موافق
16	3	الاختيار الخاطئ لبعض الطلبة للتخصص (علمي/أدبي) المناسب لقدراتهم واهتماماتهم.	3،96	0،90	موافق
17	8	أجد أن ضعف الثقة بالمستقبل يجعل الطلبة يبحثون عن وسائل عيش متاحة.	3،96	0،95	موافق
18	9	الضغط النفسي الذي يتعرض له الطلبة بسبب انعدام الأمان.	3،95	0،93	موافق
19	11	قلة الدورات التطويرية للمدرسين بما يتلاءم مع تغير المناهج.	3,92	0،92	موافق
20	14	سوء مناخ الصف الدراسي من حيث الحرارة والرطوبة يؤثر على انجاز المدرسين والطلبة.	3،90	1،22	موافق
21	15	الضغط النفسي الذي يتعرض له المدرسين من قبل إدارات المدارس.	3،87	1،05	موافق

22	25	ضعف الترابط البنائي للمفاهيم العلمية بين بعض مناهج المرحلة المتوسطة ومناهج المرحلة الإعدادية	3،65	1،15	موافق
23	1	شعور الطلبة بالملل بسبب طرائق التدريس التقليدية.	3،63	1،07	موافق
24	19	إيحاء بعض المدرسين للطلبة بأخذ دروس خصوصية للدخول في الامتحان الوزاري.	3،59	1،14	موافق
25	20	بُعد المراكز الامتحانية عن سكن الطلبة وخصوصاً البنين وصعوبة الوصول إليها.	3،50	1،33	موافق
26	7	اعتماد الطلبة على وسائل الغش الحديثة.	3،47	1،09	موافق
27	23	خروج بعض الأسئلة عن المعقول وصعوبتها.	3،47	1،06	موافق

تبين من الجدول(4) ان الفقرة (18) كانت في المرتبة الأولى (دخول كثير من الطلبة للأمتحان الوزاري بدون استحقاق يؤدي الى رسوبهم) اذ بلغ الوسط الحسابي لها (4،52) بانحراف معياري (3،65) ويعتقد الباحث ان هذا السبب طبيعي لان معيار الدخول للامتحان الوزاري كمي وليس نوعي، إما الفقرة (23) فكانت في المرتبة الاخيرة (خروج بعض الاسئلة عن المعقول وصعوبتها) إذ بلغ الوسط الحسابي لها (3،47) بانحراف معياري (1،06) يعتقد الباحث إن هذا السبب حصل على المرتبة الأخيرة لان الأسئلة الوزارية مستقاة من محتوى المنهج الدراسي.

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق في الكشف عن أسباب انخفاض نسب النجاح للصف السادس(علمي/أدبي) من وجهة نظر المدرسين والمدرسات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص :

تحقيقاً لهذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدرجات مقياس انخفاض نسب النجاح من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وفقا لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، والتخصص (علمي/أدبي)، الجدول(4).

الجدول (4)

نتائج تحليل التباين الثنائي بتفاعل لدرجات النوع والتخصص في الكشف عن أسباب انخفاض نسب النجاح

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	6611,774	1	6611,774	54,294	0,000

التخصص	166,840	1	166,840	1,370	0,243
الجنس*التخصص	35,963	1	35,963	0,295	0,587
الخـــطأ	23868,204	196	121,777	—	—
الكلي	2403000,000	199	—	—	—

ويتضح من الجدول (4) أن القيمة الفائية المحسوبة لدرجات الجنس (54,294) درجة وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,841) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1–196) مما يشير إلى وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (113،46) وبانحراف معياري (11،449) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للذكور البالغ (68،101) وبانحراف معياري (10،292). ويعتقد الباحث إن هذه النتيجة طبيعية لكون المجتمع العراقي يتسم بالذكورية وهذا ما وضحته النتائج في الدراسة الحالية بان أسباب الرسوب من وجهة نظر الإناث أكثر أو أعلى من الذكور ذلك يعود إلى طبيعتها الأنثوية وطريقة تعاملها مع الآخرين، بينما الذكور يكونون أكثر شدة وحزم في مثل هذه المواقف. في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة لدرجات التخصص (1,370) درجة وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,841) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (1–196) مما يشير إلى انه لاتوجد فروق بين التخصص (العلمي والأدبي) في مقياس الكشف عن انخفاض نسب النجاح، ويعتقد الباحث إن هذه النتيجة طبيعية كون معظم المدارس الإعدادية في العراق تشمل كلا التخصصين (العلمي والأدبي).

التوصيات والمقترحات

التوصيات :

على وفق نتائج البحث يمكن إن يوصي الباحث بالاتي :

1. تشجيع الطلبة وإثارة دافعتيهم تلعب دورا كبيرا في عملية التحصيل الدراسي .
2. الاهتمام بتطوير المدرسين من خلال إشراكهم بدورات تدريبية وتطويرية على وفق النظريات الحديثة.

3. توفير وسائل تعليمية تساهم في إثارة دافعية المتعلم.
4. إعادة دراسة قوانين وزارة التربية من حيث الأدوار الثلاثة .
5. تفعيل دور المرشد التربوي في توجيه وإرشاد الطلبة على عدم الانشغال بوسائل اللهو.

المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث إجراء دراسة بعنوان ما يأتي :

1. اجراء دراسة مماثلة لطلبة المراحل غير المنتهية.
2. اجراء دراسة مقارنة بين محافظات العراق لرؤية مدى انتشار تدني التحصل الدراسي.
3. التحصيل الدراسي وعلاقته بـ(التوجهات الدافعية ,الرضا الوظيفي) لدى (الطلبة , المدرسين...).

المصادر:

1.ابو حطب، فؤاد(1972) ،**التفكير دراسات نفسية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

2.أبوعلام, رجاء محمود(1980) **التأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة, أسبابه وعلاجه**, جمعية المعلمين الكويتيين,الكويت, دولة الكويت.

3.ابو علام و شريف، ناديا (1983) **الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية** ، دار القلم الكويت.

4.أبو علام، رجاء محمود.(1987). **قياس وتقويم التحصيل الدراسي.الصفاة**، دار القلم، الكويت.

5.احمد زكى صالح **(1972)، الأسس النفسية للتعليم الثانوى** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

6.احمد، عبد الرحمن عثمان(2007) ***تأثير استخدام المنظم المتقدم وفاعلية الذات على الاحصاء قلق والتحصيل فيها لدى طلبة الدبلوم الخاص في التربية***. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد(17)العدد(70).

7.التميمي ، قاسم بلشان (2011) رسالة ماجستير **في الفكر التربوي لدى المرجع الديني** السيد حسين الصدر ، جامعة بغداد، كلية التربية ، ابن رشد.

8.جزماوي ، امل (2006) **ضعف التحصيل الدراسي وتدني نسب النجاح لدى طالبات الاقتصاد المنزلي في الثانوية العامة**، مديرية التربية والتعليم لواء الرصيفية، الاردن.

9.الخالدي، اديب(2003).**سيكولوجية الفروق والتفوق العقلي**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن. خير الله ، سيد.(ب،ت). **بحوث نفسية وتربوية**. شوهد بتاريخ 2010/3/26م من الموقع الالكتروني.

10.خير الله ، سيد.(ب،ت).**بحوث نفسية وتربوية**، شوهد بتاريخ 2010/3/26م من الموقع الالكتروني www.asedu1.com

11.داود , عزيز حنا والعبيدي , كاظم هاشم (1990). **علم نفس الشخصية** , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد .

12.الدسوقي ، فتحية. (2005). ***دراسة علمية تطالب بمواجهة ضعف التحصيل الدراسي*** ، مجلة البيان، ص4.

13.ذياب، يوسف(2006). **سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية**، دار المناهج.

14.رسمي علي عابد.(2008). **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، دار جرير للنشر والتوزيع ، الاردن.

15.الزوبعي ، عبد الجليل أبراهيم ، وآخرون (1981). **الأختبارات والمقاييس** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، العراق.

16.السبعاوي ، فضيلة(2006). ***اسباب الغياب لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي***، بحث منشور في مجلة التربية والعلم، المجلد(14)العدد (1).

17.الشربيني، زكريا احمد و نجيب محفوظ بلفقية(2004). **علاقة التحصيل في مادة العلوم والعادات والاتجهات الدراسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .**

18.شعلان، ربيع واسماعيل محمد الغول :2006، **المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة** ، دار عالم الثقافة، عمان.

19.صالح، قاسم حسين .(1988) **الشخصية بين التنظير والقياس** ، مطبعة التعليم العالي، بغداد.

20.الصومالي، حسين(2004) **مشاهدة التلفزيون تسهم في انخفاض مستوى التحصيل** متاح على الموقع الالكتروني http\\www.balfakih.net\stuhab

21.عبابنة، عماد غصاب. (2009). **اختبارات محكية المرجع فلسفتها وأسس تطويرها** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.

22.علي، عبد الكريم حسين(2001). **القدرة الرياضية وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الثانوية بالجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن.

23.عودة ، أحمد سليمان (1988) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الاردن.

24.عودة ، أحمد سليمان (2000) . **القياس والتقويم في العلمية التدريسية** ، دار الأمل ، أربد.

الغريب ، رمزيه (1975) . **القياس والتقويم النفسي**، مكتب الانجلو المعرفية ، القاهرة.

25.الفرا، وليد عبد الرحمن(2009). **تحليل بيانات الاستبيان واستخراج البرنامج الاحصائي** ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي،**spss**.

26.اللقاني، احمد: الجمل، علي(1999). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس** ، ط2، عالم الكتب القاهرة.

27.الكعبي، بلاسم كحيط حسن(2005). **أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية** ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد).

28.هريدي، عادل محمد(2003). ***الفروق الفردية في الذكاء الوجداني*** ، مجلة دراسات عربية في علم النفس، م.8، ع.2، 57-108.

29.مراد، باسمة (2004) . ***تدني مستوى طالبات الثانوي في" الرياضيات ."***جدة، مجلة عكاظ. المجلة التربوية ،العدد الثاني والسبعون – المجلد الثامن عشر ايلول 2004م،ص(41-70).

30.نصر الله ،عمر عبد الرحيم.(2004). **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه** وعلاجه ، مطبعة دار وائل للنشر ،عمان،الأردن:.

31.Allen ,M .J.& Yen ,W.M (1979). **Introduction to measurements Theory** .California. Brooks, Cole.